بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقفت هذا الكتاب على طلبة العلم ابتغاء رضوان الله وشرطت لي الانتفاع به مدة حياتي
وانا الفقير اليه المعقل في كل الامور عليه عبد الله بن خلف بن دحيان الحنبلي
السلفي لطف الله به
وعفى عنه وعن والديه
واقاربه واخوانه المسلمين

هداية المريد على جوهرة التوحيد

للشيخ ابراهيم بن حسن المالكي الاشعري
رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
مكتبة الموسوعة الفقهية
٣

١٣٢٤
سؤال
٤

٣٨٩خ
مكتبة الشيخ محمد الموعي

فايسلة الشيخ ابراهيم مصنف هذا الكتاب
تلميذ الشيخ سالم السنهوري شيخ المذكور
بن قاسم العبادي فاذا قال شيخنا
مقصوده سالم المذكور واذا قال
شيخ شيخنا او شيخ مشايخنا
مقصوده شيخ العبادي
فتفطن لذلك والله
اعلم

الحمد لله
قد صار هذا الكتاب في انتفاع العبد الفقير الى عفو
ربه الجليل عبد الله بن عيسى بن اسماعيل غفر الله عنهم
وقد تملكت نصف هذا الكتاب كتابة الشيخ احمد
بن يوسف الكوازي من تركة السيد محمود الرديني
بالشراء الشرعي والنصف الثاني قد استكبته
بالاجرة الشرعية جراء ذلك وحرر في اليوم
التاسع والعشرون من شهر ذي القعدة
من شهور سنة ١٢٢٩ التاسعة
والعشرين بعد المائتين والالف
من هجرة صلى الله عليه
وسلم

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
مكتبة الموسوعة الفقهية
رقم التصنيف :
رقم التسجيل : خ ٣٨٩

صح ترجمته تماما
في عمل

وقف لله لا يباع ولا يوهب ولا يورث فمن تجرأ على ذلك او منعه مستحقه فالله حسيبه عليه ونعم الوكيل والواقف عبد الله بن خلف الانتفاع بجلدة حياته
... شرط ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفرد بوجوب وجوده ففاضت الحوادث كلها عن كرمه و
جوده والشكر له على نعمتي الوجود والاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله صاحب المبعث
العام ومحمود المقام صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الكرام صلاة وسلاما تامين
دائمين لا يعتريهما نقص ولا انصرام اما بعد فان افضل العلوم علم دين الله
وشرائعه فان به حفظ الايمان والاسلام الذين هما من اجل ودائعه وافضله علم
العقائد الدينيه فانه به يهتدي المكلف الى المسالك السنيه ويرتقي الى المراتب السنيه
وقد وضعت فيه منظومتي المسماة بجوهرة التوحيد لانها صورة من بدائعه ما
هو كالفريدة في العقد الفريد من الجيد وشرحتها قبل هذا شرحين جليلين احدهما
عمدة المريد والثاني تلخيص التجريد ثم ادركتني رحمة الضعاف فثنيت عنان القلم
اليهم حب الاسعاف حين طلب مني جماعة من الاخوان وجملة من الخلان شرحا
لها لا يكون قاصرا عن افادة القاصرين خاليا عن الاسهاب والاطناب وعما
يصعب فهمه من الايجاز على المبتدئين وغيرهم من الدارسين ليعم نفعه العباد وتنفر
له العباد ويتعاطاه الحضري والباد فاجبتهم الى ذلك واتقنا باحداث الكريم المالك
سميا له هداية المريد لجوهرة التوحيد والله اسئل ان ينفع به العباد
وان يملأ به الاقطار والبلاد وان يصرف اليه من الراغبين في اصلاح عقائدهم
القلوب وان يرفع اليهم قدره المرغوب وان يجعله تذكرة لاولي الالباب
لا ينسى ولا يضجر وروضة نفع للطلاب لا يترك ولا يهجر وان يكسبنا
جميعا به في الدنيا ذكرا جميلا وفي الاخرة ثوابا جزيلا وها انا اشرع في المراد
راقما للشرح ش والاصل ص فاقول ومن الله استمد على حصول المامول
ص بسم الله الرحمن الرحيم ش افتتح كتابه وان كان شعرا على الراجح
بالبسملة لان الجمهور على طلبها فيه ما لم يكن محرما او مكروها واما ما تعلق بالعلوم
كهذه المنظومة فمحل اتفاق اقتداء بالكتاب العزيز والاثار النبوية و
الاجماع لافتتاح الكتاب بها وقوله عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدا

وقف لله تعالى على طلبة العلم

فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع او اجذم اي ناقص وقليل
البركة وقد ذكر العلامة ابو بكر التونسي اجماع علماء كل ملة على ان الله سبحانه
افتتح جميع كتبه ببسم الله الرحمن الرحيم والباء للاستعانة متعلقة بمحذوف تقديره
اؤلف ونحوه وهو يعم جميع اجزاء التاليف فكان اولى من افتتح ونحوه لا يهام
قصر التبرك على الافتتاح فقط والله علم للذات الواجب الوجود فيعم الصفات
ايضا والرحمن المنعم بجلائل النعم كمية او كيفية والرحيم المنعم بدقائقها كذلك وقدم
الاول لدلالته على الذات ثم الثاني لاختصاصه به ولانه ابلغ من الثالث فقدم
عليه ليكون كالتتمة والرديف ص الحمد لله على صلاته ش لما افتتح بالبسملة
افتتاحا حقيقيا افتتح بالحمدلة افتتاحا اضافيا وهو ما تقدم على الشروع في
المقصود بالذات جمعا بين حديثي البسملة والحمدلة والحمد لغة هو الثناء باللسان
على الفعل الجميل الاختياري على جهة التعظيم كان في مقابلة نعمة ام لا واصطلاحا
فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان ذلك الفعل اعتقادا بالجنان
ام قولا باللسان او عملا وخدمة بالاركان والمدح والشكر مذكوران في الشرحين
قبله مع فوائد نفيسة وال في الاداة فيه للاستغراق او للجنس او للعهد اقوال مبسوطة
في الاصل وذكر معه الاسم الكريم الجامع لمعاني الاسماء والصفات اذ يضاف اليه
غيره ولا يضاف الى غيره فيقال الرحمن مثلا اسم الله ولا يقال الله اسم الرحمن
اشارة لاستحقاقه تعالى الحمد لذاته ولصفاته وذكر الصلاة اشارة لاستحقاقه
الحمد ايضا على افعاله وهو جمع صلة بكسر الصاد المهملة بمعنى العطية او الشيء
المعطى وارادة المعنى الاول اولى لان الحمد على الصفات اولى منه على ا
متعلقاتها خاتمة قال العلامة النووي يستحب الحمد في ابتداء الكتب
المصنفة وكذا في ابتداء دروس المدرسين وقراءة الطالبين بين ايدي المعلمين
سواء قرا حديثا او فقها او غيرهما واحسن العبارات في ذلك الحمد لله رب العالمين
ونحوه للفاكهاني من ائمتنا ص ثم سلام الله مع صلاته على نبي ش ثم تحتمل
الاستئناف والعطف وعلى الثاني تحتمل الترتيب الذكري والترتيب الرتبي
والسلام بمعنى السلامة والافات والنقائص ضعيف لوجوب العصمة الدا...

الجامع لما ذكر صاحب التحفة

والحفظ من الناس واضافته له تعالى لتقييده بما هو اللايق بحسب ما عنده
تعالى والصلاة من الله تعالى لملئكته مقرونة بالتعظيم او مطلقا ومن الملائكة
الاستغفار ومن الادميين التضرع والدعا فالجملة ضربية اللفظ انشائية المعنى
قصدبها التضرع الى الله سبحانه بان يحيي نبيه صلى الله عليه وسلم ويرحمه
وهذه تليق بمقامه الشريف ولا يخفى ان امره سبحانه وتعالى ايانا بالصلاة و
السلام عليه صلى الله عليه وسلم اما للتعبد او ليكون ذكره على طريق الشكر منا و
المكافاة له عليه الصلاة والسلام بما هو في الوسع او لطلب كماله في لعة
كرم الله سبحانه علق حصوله له على ذكر الطالب منا او لاظهار فضله عليه
الصلاة والسلام ومحبته واحترامه وتعظيمه الواجبة علينا وانظاهر ان ذكر
من الجزات الواصلة الينا بسببه على الصلاة والسلام حال حياته وبعد وفاته
اذ منفعتها في الحقيقة عائدة على المصلي لانه داع ومكلل لنفسه لانا اذا صلى
احدنا عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا كما جاء به في الخبر وكل هذا مبسوط
بالاصل والنبي بهمز ودونه انسان بالغ حر ذكر من بني ادم اوحي اليه
بشرع او بتبليغه اولا فهو اعم مطلقا على الاصح من الرسول وهو انسان حر
ذكر بالغ من بني ادم اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه كان له كتاب اولا ولهذا
كرات الرسل وجملت الكتب فان الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر والكتب مائة واربعة
تنبيهات الاول عدت الصلاة بعلى لتضمنها معنى العطف فلا يرد ان
صلى بمعنى دعا لتضمنها معنى العطف فلا يرد ان صلى بمعنى دعا وهو يتعدى على
للضرة على ان الفرق فرق بين دعا عليه وصلى عليه والبات الصلاة و
السلام بعد البسملة في صدور الكتب والرسائل حدث في زمن ولاية بني
هاشم بمضى العمل على استحبابه ومن العلماء من يختم بها الكتاب ايضا الثاني
الى الثاني ما فرضية في العمر الشهادتان والحج والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم خارج الصلاة والحق الصاق السلام بها بحث ورد عليه من
جعله مستحبا من شيوخ المذهب الثالث اثر ذكر النبوة على الرسالة اشارة
الى ان التخصاصة الصلاة والسلام بها بالطريق الاولى الرابع التنوين
في نبي للتعظيم لحق له حاجبي كلا امر يشينه و الامباطيه يرفعه الابدال

من الاتي

منه الاتي من جاء بالتوحيد هذه الجملة صفة نبي كاشفة اذ ما من نبي الا وجاء
ببيان التوحيد لكنه قيدها بالحال في قوله وقد ضلا الى اخره بحيث صارت مخصصة
ومعللة للاشتراك في الجملة حتى قربت من تعيين المراد منه وهو نبينا صلى الله
عليه وسلم ومعنى مجيئه بالتوحيد ارسال الله تعالى اياه به الى جميع المكلفين
من الثقلين وفي ارساله للملائكة خلاف سياتي بيانه عند تعرض المتن له و
كان ارساله بذلك على راس اربعين سنة من ولادته كما هو العادة السمرة في
معظم الانبياء او جميعهم كما جزم به جماعة كثيرة منهم شيخ الاسلام في حواشي البيضاوي
واما حديث ما من نبي الا على راس اربعين سنة فعده ابن الجوزي في الموضوعات
والمراد بالتوحيد هنا الشرعي وهو افراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته
ذاتا وصفات وافعالا فخلا تقبل ذاته الانقسام بوجه ولا تشبه صفاته الصفات
ولا يدخل افعاله الاشتراك اذ لا فعل لغيره سبحانه خلقا وان نسب اليه كسبا
فلا يكون بذلك شريكا له او عديلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تنبيهات
الاول للتوحيد ثلاث مراتب الاولى الحكم بالدليل ان الله واحد الثانية العلم
بالدليل ان الله واحد الثالثة غلبة رويته تعالى على قلب العارف حتى لا يشهد
سواه فالاولى توحيد المؤمن والثانية توحيد العالم والثالث توحيد العارف
الثاني انما نص على التوحيد مع كثرة ما بعث به صلى الله عليه وسلم من الشرعيات
لانه اشرف العبادات واجل الطاعات وشرط في صحتها وكتب في النجاة من
العذاب المخلد الثالث وقولنا التوحيد تلميح الى تسمية هذا الفن المشروح فيه بعض
التوحيد والصفات كما سياتي فيه بمراعاة الاستهلال وانما سمي بذلك لانه من
اشرف اجزائه واشرفها كما سمي بعلم الكلام لان مباحثه في كتب القدما كانت مترتبة
بعقبها الكلام في كذا ولان اشهر مواضع الاختلاف منه مسئلة كلام الله تعالى هل
هو قديم او حادث ولانه مورد حدث وقع على الكلام في تحقيق الشرعيات كالمنطق
في الفلسفيات ولانه كثر فيه من الكلام مع الخالفين والرد عليهم ما لم يكثر في
غيره ولانه لقوة ادلته صار كانه هو الكلام دون ما عداه كما يقال للاقوى
من الكلامين هذا هو الكلام والله اعلم ص وقد خلا الدين عن التوحيد ش

اخر الجزء الاول من شرح العلامة ابن حجر ويليه في الجزء الثاني شرح العلامة ابن حجر

نقف هنا على تسمية هذا الفن

بالتبعية لضرورة النظم والا فلا خلاف كما قاله استاذنا في جواز استعمال السيد في نبينا عليه الصلاة والسلام واستحبابه في غير الصلوة وانما الخلاف في استعماله في حال التشهد للصلوة والمعول عليه في المسالة الاستحباب كما بسطناه بالاصل واما حديث لا تسودوني في الصلاة فقال الحلال لا اصل له وقال بعضهم لو ورد امكن تاويله والله اعلم وقوله وصحبه عطف على نبي اي والصلاة والسلام الدايم كل منهما على صحبه صلى الله عليه وسلم وتقديم بائهم صدر الكلام وكذا القول في عترته ايضا سوا بسوا وهو بمثناتين فوقيتين وصحف من ضبط الاولى منهما بالمثلثة وهم اهل بيته صلى الله عليه وسلم لخبر ورد فيه وقيل ازواجه وذريته وقيل اهله وعترة الادنون وقيل نسله ورهطه الادنون وعليه اقتصر الجوهري ولما كان الدعاء العام افضل من الدعا الخاص عدل عليه ثانيا بعد الغرض الخصوص من ذكر اولا بد خلو اني الدعا سوتين مبالغة في قضاء بعض ما يجب لهم فقال بناء على الراجح السابق بيانه من جواز الصلوة والسلام على غير الانبياء اتبعا والصلاة والسلام الدايم كل منهما على كل تابع اي متبع لهم بحيث يكون الهاء اي طريقته وسنته وشريعته من جميع امته اجابته صلى الله عليه وسلم من اصل طاعة الى يوم القيمة والظاهر ان هذا القيد لبيان الواقع اذ لا يكون للمتبع لشريعته الامر امته لعموم بعثته صلى الله عليه وسلم كما سبق الا يقال قد يكون التابع لها ليس من امته كما في عيسى عليه الصلاة والسلام بعد نزوله اخر الزمان لانا نقول قد سلف انه لا يكون اذ ذاك الا من امته لتكليفه بشريعته الناسخة لشريعته مع بقائه على نبوته بل لو فرض ان جميع من تقدم من الانبياء وجد معه كان كذلك ولو سلم فلا يصح كان اصر اثر اعنه لما لا يخفى عليه خاتمة تشتمل على مسايل منها انه قال جمع من العلماء تغمدنا الله بهم بمنه الترضي والترحم على الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وساير الاخيار فيقال قال ابو بكر رضي الله عنه او رحمه الله وتخصيص بعضهم الترضية بالصحابة والترحم لغيرهم خلافا الصحيح الذي عليه الجمهور لعموم الترضية في الصحابة اشهر منها في غيرهم ومنها ان الاصح كراهة الصلوة والسلام على غير الانبياء والملئكة استقلالا او تبعا قبل نبوة مالم تثبت قال النووي ولو قيل فيمن لم تثبت نبوة من المختلف فيه عليه السلام فالظاهر انه لا باس به ومنها انه يجوز ان يقال اللهم اجرنا من النار واجعلنا ممن تناله شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لابي بكر محمد بن يحيى في منع ذلك لانه لا يجار من النار ولا يشفع الا لمن استوجبها فكانه دعا بما يستحيل بها

قال النووي

قال النووي وهو خطاء فاحش وجهالة بينة لقوله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي ولقد احسن الامام الحافظ ابو الفضل عياض رحمه الله تعالى بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم ورغبتهم فيها وعلى هذا فلا يلتفت الى كراهة من ذكر ذلك لكونها لا تكون الا لمذنبين لانه ثبت في الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاعة لاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم بزيادة الدرجات في الجنة قال ثم كل عاقل معترف بالتقصير محتاج الى العفو مشفق ان يكون من الهالكين ويلزم هذا القايل ان لا يدعوا بالمغفرة والرحمة لاحد ولا لاحد من الصالحين لانها للاصحاب الذنوب وكل هذا خلاف ما عرف من دعاء السلف و الخلف انتهى وقد مر ت هذه المسالة ومنها ان الانسان اذا اورد الصلوة والسلام عقب اتمام عمل كما هنا لا ينبغي له ان يقصد بها الاعلام باتمامه بل ينبغي له ان لا يقصد الا تحصيل فضيلتهما والا دخل في الكراهة ولكن اقولهم عند التمام والله اعلم سواء ومنها ما يؤخذ من النظم من ان الاتي بالصلوة والسلام يوجر عليهما ولو لم يكونا على الوجه الاكمل وهو الحق نعم الاتيان بهما على الوجه الاكمل في الاجر اكمل ومنها قول القاضي عياض من مواطن الصلوة التي مضى عليها عمل الائمة ولم ينكرها احد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في اوايل الرسايل وما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصدر الاول ولا صدر عند ولاية بني هاشم فمضى به عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يختم به ايضا وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي في كتاب لم تزل الملئكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ومنها رويته عليه الصلوة والسلام من صلى علي في كتابي اليقضة والمنام جايزة باتفاق الحفاظ وانما اختلفوا هل يراه الرومي ذاته الشريفة حقيقة او يرى مثالا يخلقها فذهب الى الاول جماعات وذهب الى الثاني القرافي واليافعي واخرون واصح الاولون باية سراج للهداية ونور الهدى وشمس المعارف كما يرى النور والسراج والشمس من بعد والمرئي جرم الشمس باعراضه وخواصه فذلك الجسم الكوم والبدن الشريف فلا يلزم مفارقته الروضة الشريفة ولا خلو الضريح منه بل يخرق الله الحجب الرائي ويزيل الموانع حتى يراه وهو في مكانه ويمكن على هذا ان يراه اثنان في آن واحد احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب او يجعل تلك الحجب شفافة لا توارى ما وراها وزيفه القرافي بان محل النزاع ما اذا راه الرايي في بيته بالمشرق وراه اخر في ذلك الوقت

ومنها رويته عليه الصلاة والسلام

بيته بالمغرب فان الشمس انما يرى في البيت شعاعها واما جرمها فهو في مكانه من السماء
ولو حضرها محل الرائي لاستحالال في ذلك الاوان كونها في محل غيره فوجب القول بالمثال وقد
قال جماعة من اكابر الصوفية بالعالم المثالي سواء وافق صورة عليه الصلاة والسلام الحقيقية
اولا لان المرئي على ظلالها انما هو صورة الراي المنطبعة في مثاله عليه الصلاة والسلام الذي
هو كالمراة للصور وتوسط بعضهم فقال رؤياه على صورية وصفة الحقيقة لاتحتاج الى تعبير
ورؤياه على غيرها رؤيا تحتاج الى تعبيرين وهي حقيقة في الوجهين جميعا لاتلبيس فيها
من الشيطان باتفاق لعموم فان الشيطان لايتمثل بي فالصحيح ان رؤيته عليه الصلاة والسلام
في كل حال ليست باطلة ولا اضغاثا بل هي حق في نفسها وان روى بغير صفته اذ صورتك
الصورة من قبل الله تعالى فعلم انه ان كان بصورته الحقيقة في وقت تاسوا كان في شبابه
او كهولته او لحوقه اولاخر عمره لم تحتج رؤياه لتعبير والا احتجت لتعبير متعلق بالرائي
ومن ثم قال بعض علماء التعبير ومن راه شيخا فهو عافية سلم ومن راه شابا فهو عافية حرب
ومن راه مبتسما فهو متمسك بسنته وقال بعضهم من راه على حاله وهيئته كان دليلا على
صلاح الرائي وكمال جاهه وظهوره من عاداه ومن راه متغير الحال عابسا مثلا كان دليلا
على حال سوء الراي حتى ان الموحد يراه حسنا والملحد يراه قبيحا قال ابن ابي جمرة رؤياه
في صورة حسنة حسن في دين الرائي ونقص شين او نقص في بعض بدنه خلل في دين الرائي
لانه كالمراة الصقيلة ينطبع فيها ما قابلها وان كان ذاتها على احسن حال واكمله وهذه
هي العاصمة الكبرى في رؤيته اذ بها يعرف حال الرائي والذي جربته انا القرافي ان رؤياه
مناما ادراك بجزء علم تحالفة النوم من القلب ويوافقه قول غيره احوال الرائين
بالنسبة اليه مختلفة اذ هي عين بصيرة لاعين نصر ورؤيا البصيرة لاتستدعي حصر
المرئي بل يرى شرقا وغربا وارضا وسماء كما ترى الصورة في مراة قابلتها وليس جرمها
منتقلا الى المراة فاختلاف رؤيته كان يراه انسانا شيخا واحيانا في حالة واحدة كاختلاف
الصورة الواحدة في مرايا مختلفة الاشكال والمقادير وبهذا علم جواز رؤية جماعة له في آن واحد
من اقطار متباعدة وباوصاف مختلفة قال البدر الزركشي وابن العربي ومن الغلو والحماقة قول بعضهم
ان الرؤيا في النوم بعيني الراس مع ان الاعمى يرى في النوم صورا مختلفة ولا بصر لراسه فقال بعض المتكلمين
ان الرؤية المنامية بعينين في القلب وانه ضرب من المجاز وقد حكى ابن ابي جمرة والبارزي والياقعي

وغيرهم عن جماعات من الصالحين انهم راوا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وذكر ابن ابي جمرة عن جمع انهم
حملوا على ذلك رواية من رآني منامافسيراني في اليقظة وانهم راوه يوما فراوه بعد ذلك يقظة
وسالوه عن تشويشهم من اشياء فاضربهم بوجوه تفريجها وكان كذلك بلازيادة ولانقص قال و
ينكر ذلك ان كان ممن يكذب بكرامات الاولياء فلايحث لانه مكذب بما اثبتته السنة والافهذه
منها اذ يكشف بخرق العادة عن اشياء في العالم العلوي والسفلي وحكيت رؤيته صلى الله عليه وسلم
كذلك عن اماثل كالامام عبد القادر الجيلي كما في عوارف المعارف والامام ابو الحسن الشاذلي كما حكاه
عن التاج ابن عطاء الله وصاحبه ابي العباس المرسي والامام علي الوفائي والقطب العسطلاني و
السيد نور الدين الايجي وجرى على ذلك الغزالي فقاله في كتابه المنقذ من الضلالة وهم يعني ارباب
القلوب في يقظتهم بيناهدون الملكوت وارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتا ويقتبسون
منهم فوائد اشتى قلت قوله ارواح الانبياء مبني على ما قدمه من رؤية المثال دون الذات
وقد عرفت ما فيه وبسطت المسئلة في الاصل بمزيد مفيد ومنها ان ابا بكر ابن العربي قال
في المعارضة كان النبي صلى الله عليه وسلم معصوما من الشيطان صح من الموكل به شرط استعاذة
كما انه غفر له بشروط استغفاره انتهى اولها وعندي فيه نظر لايخفى بل هو كلام لايصح اذ هو دعوى
لادليل عليها خصوصا والدعا والتعوذ مما علمنا السلامة منه جائز لغيره فكيف به منه
وهو المشرع المقتدى به واحسن ما رايته في طلبه عليه الصلاة والسلام وسائر الانبياء
المغفرة قول البرماوي بعد ان رد اجوابه ذكرناها بالاصل والصواب ان معنى
الغفران للانبياء الاطالة بينهم وبين التوبة فلا يصدر عنهم ذنب لان الغفران ستر فالستر
اما بين العبد والذنب او بين الذنب وعقوبته فالليق بالانبياء الاول وبالاهم الثاني انتهى
ومنها قول السعد المشهور من اهل السنة في ديار خراسان والعراق وانام واكثر الاقطار
هم الاشاعرة اصحاب ابي الحسن علي ابن اسماعيل ابن اسحق ابن سالم ابن اسماعيل ابن عبد الله
ابن بلال ابن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من تالف ابا علي الجبائي ورجع عن مذهبه الى السنة اي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة
اي الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وفي ديار ما وراء النهر الماتريدية اصحاب ابي منصور الماتريدي
تلميذ ابي رضي العياضي تلميذ ابي بكر الجورجاني صاحب ابي سلوان الجورجاني تلميذ محمد ابي
الحسن الشيباني رضي الله عنهم اجمعين وما تريد قرية من قرى سمرقند وبين الطائفتين اختلاف
في بعض الاصول كمسئلة التكوين ومسئلة الاستثناء في الايمان ومسئلة ايمان المقلد وغير ذلك

وقفه مالكه الفقير الى الله تعالى عبد الله بن خلف السلفي الخبتلي على من ينتفع به وشرط ذلك لنفسه
مدة حياته وقفا صحيحا لازما مؤبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث

والمحققون من الفريقين انه لا ينبغي احدهما الآخر الى البدعة والضلالة خلافا للمبطلين
المتعصبين حتى ربما جعلوا الاختلاف في الفروع ايضا بدعة وضلالة كما تقول بحل متروك
التسمية عمدا وعدم نقض الوضوء بالخارج من غير السبيلين وبجواز النكاح بدون ولي
والصلوة بدون الفاتحة ولا يعرفون ان البدعة المذمومة هو المحدث في الدين من غير
ان يكون في عهد الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين ولا له دليل شرعي عليه
ومن الجملة من يجعل كل امر لم يكن في زمن الصحابة رضي الله عنهم بدعة مذمومة وان لم يقم دليل
على قبحه تمسكا بقوله عليه الصلاة والسلام اياكم ومحدثات الامور ولا يعلمون ان المراد بذلك هو
ان يجعل في الدين ما ليس منه عصمنا الله تعالى من اتباع الهوى وثبتنا على اقتفاء الهدى
ومنها ان المتفق عليه بين اهل السنة من العقايد ان العالم حادث والصانع قديم
متصف بصفات قديمة ليست عينه ولا غيره واحدا لا شبيه له ولا ضد له
ولا ند له ولا نهاية لذاته ولا صورة له ولا حد له ولا يحل في شيء ولا يقوم به حادث
ولا يصح عليه الحركة والانتقال ولا الجهل ولا الكذب ولا النقص وانه يرى في الآخرة
وليس في حيز وجهة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا يحتاج الى شيء ولا يجب
عليه شيء كل المخلوقات بقضائه وقدره وارادته ومشيئته لكن القبايح منها ليست برضاه
وامره ومحبته وان المعاد الجسماني وسايرما ورد به السمع من عذاب القبر والحساب والصراط
والميزان وغير ذلك حق وان الكفار مخلدون في النار دون العصاة من المؤمنين وان
العفو والشفاعة حق وان اشتراط الساعة حق من خروج الدجال ويأجوج ومأجوج
ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض
حق واول الانبياء آدم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين واول الخلفاء ابوبكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي والافضلية بهذا الترتيب مع تردد فيما بين عثمان وعلي والاصح
تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم اجمعين ونحن اذ كرنا جملة الفرق
الثلاثة والسبعين من تلخيص التجريد اللهم ربنا كما وفقتنا لوضع ما الهمتنا وجمع
ما علمتنا تفضل علينا بقبوله واستر هفواتنا فيه صلى عليه على حضرة الاصطفا ووصله
واصله خالصا لوجهك الكريم وصنه وسايرما لنا عن نزغات الشيطان الرجيم واجعل لنا
به في الدنيا ذكرا جميلا وفي الآخرة اجرا جزيلا وانفع به من قراه او كتبه او حصله او تشيئا

اوسعي

اوسعي فيه انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وعلى اهل
طاعته اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال المؤلف وكان الفراغ من جمعها غرة شهر صفر الخير ثاني شهور
سنة التاسعة والعشرين من بعد الالف من الهجرة النبوية
احسن الله عاقبتنا وعرفنا حسن خاتمتها وقال مؤلفه
ايضا جامعه الحقير ابراهيم اللقاني المالكي بعد الغاية
وفكرة الفائزة الدانية ويرجو من الله وآله الى اعلى الدرجات
وصوله آمين وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة يوم الاربعاء سادس شهر رمضان المبارك
في سنة ١٢٣١ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب العالمين وغفر
الله لناولجميع المسلمين
آمين وكرمه
آمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة